الكواكب الدرّي
في مناقب القطب شيخ الجفري رض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليّ شانُه والجليّ برهانُه الذي
جلّ عن الادراك ذاته وعن الايضاح صفاته
عميت عن كنهه البصائر وحارت عنه العقو
والسرائر والفلاسفة منه بمعزل والمادية
فيه بمزلّ والدهرية فيه بمضلّ لكنهم عن
الحقيقة محجوبون وعن الكشف مبعدون
وفي مهامه الجهل تائهون ولعدم اقتدائهم
للاهتداء الى الصغاء معذورون فويل لهم
انّى يؤفكون كلّا بل ران على قلوبهم ما
كانو يكسبون وهل يستو الذين يعلمون
والذين لا يعلمون والصلوة والسلام على

اجلّ مبعوث لهذا الغرض الجليل واعزّ
مداوٍ لمن هو في هذا المضمار عليل وعلى
اله واصحابه وتابعيه الذين اُفيح منهم
الغليل لم يكد يُرا فيهم ديّار ضليل

رحم الله الشيخ الجفري رحمه الله واكرم
قدّس الرحمن روح الشيخ الجفري واعظم

صلوة وتسليم وازكى تحيّة
على المصطفى والال ثم الصحابة

الا انّ ربّ العرش ابدى بحكمة
جميع البرايا وفق نهج الارادة
واعجز عنها الحسّ والعقل اذ عري
لذا بينك نقصان وطمس لذي رابه
واجلى نقابا عن محاسن شانه
لخير البرايا حين اسري بيقظة

وَكَمْ ضَلَّ فِي الْإِسْرَاءِ عَقْلٌ وَحَاسَّةٌ
فَأَيْنَ لَهُ إِدْرَاكُ سِرِّ الْحَقِيقَةِ
وَهَلْ يُبْصَرُ الْأَشْيَا بِغَيْرِ الْعُيُونِ بَلْ
وَكَمْ ضَاعَ فِي الْبَيْدَا عَقَائِلُ فِطْنَةِ
وَكَمْ تَاهَتِ الْآرَاءُ فِي عُظْمِ أَمْرِهِ
وَكَمْ شَنَّتِ الْغَارَاتِ فَيْلَقُ حَيْرَةِ
فَلَا لِلْحَوَاسِّ الْخَمْسِ إِدْرَاكُهُ بَلَى
بِحَاسَّتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ
سَرَى نَحْوَ مَوْلَاهُ بِجِسْمٍ يَلِيقُ فِي
سُرَاهُ فَمَهْلًا يَا جَهُولُ بِغِرَّةِ
لَقَدْ أَظْهَرَ الْبَارِي تَعَالَى أُمُورَهُ
لِمَنِ اجْتَبَاهُمْ مِنْ رِجَالٍ أَجِلَّةِ
مِنَ الْأَقْطَابِ الْوَاصِلِينَ وَغَوْثِهِمْ
وَأَوْتَادِ دِيوَانٍ وَأَهْلِ الْوِلَايَةِ
فَسِتَّةُ عَشَرٍ مِنْ عَوَالِمَ أُعْطِيَتْ

إِحَاطِيَّةً لِلْقُطْبِ حُكْمَ الْأَصَالَةِ
تَلَقَّى بَلَاءً أَوْ شِدَادًا تَنَزَّلُ
عَلَى الْعَالَمِيْ لَا تَتَلَاشَى بِلَمْحَةِ
تَجَلَّى مَقَامُ الْقُطْبِ أَنْ يُمْحَنَ سِوَى
لِقُطْبٍ فَأَخْفَاهُ الْإِلَهُ لِعِزَّةِ
وَبِالْأَقْطَابِ الْأَصْفِيَاءِ تُنَظَّمُ
أُمُورُ الْأَكْوَانِ كَمَا فِي الْمَشِيئَةِ
وَمِنْهُمْ حَلِيفُ الْفَضْلِ وَحْدُ عَصْرِهِ
إِمَامُ الْهُدَى سَبَّاقُ مَيْدَانِ هِمَّةِ
هُوَ السَّيِّدُ الْعَلَمُ الشَّهِيرُ بِفَضْلِهِ
مُسَمًّى بِشَيْخِ الْجُفْرِ شَيْخِ الْهِدَايَةِ
مُوَلَّدُ حَاوِي فِي التَّرِيمِ بِحَضْرَمَوْ
تِ خَيْرٍ وَمَدْفُونًا بِكَلِكُوتَ بَلْدَةِ
فَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْهُ دَوْمًا كَمَا غَدَا
بِإِحْسَانِهِ فَيَّاضَ خَيْرٍ وَمِنْحَةِ

وبعد فهذه نبذة صغيرة ولمعة
يسيرة من مناقب القطب المشار إليه
الغوث الذي يلتجى إليه وأنه رضي الله
عنه كان من الأجلاء العظام والأولياء
الفخام وهو الحبيب السيد شيخ ابن السيد
محمد الجفري العلوي الحسيني الحضرمي
ابن شيخ بن حسن بن علوي بن محمد بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
علوي بن أبي بكر الجفري بن محمد بن علي
ابن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم والقطب
المعظم محمد بن علي باعلوي بن محمد
صاحب مرباط بن علي بن علوي خالع
قسم بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن
أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

العابدين بن السبط الحسين بن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه رضي الله عنهم
أجمعين وله من الكرامات ما جل حصره
وعز نشره وقد قال الشيخ الإمام العلامة
الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن الشيخ القطب
عمر بن عبد الرحمن البار الجلاجلي رضي
الله عنه في منظومته المسماة بكشف الحقيقة
عن معاني الروضة الأنيقة في أسماء أهل
الطريقة شعر

ومنهم العارف شيخ الجفري | رب الإشارات علي القدر

وذكر العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد
باسودان المقدادي رضي الله عنه في شرح
هذه المنظومة المسماة بفيض الأسرار
المذكور وبهذا البيت صاحب المقامات الرفيعة
والأحوال المنيعة والإشارات الصادقة

وَالْكَرَامَاتِ الْخَارِقَةِ وَالذَّوْقِ الْفَائِقِ وَالشَّوْقِ
لِلتَّطَلُّعِ إِلَى الْحَقَائِقِ لِرَامِي زِينَةِ الدُّنْيَا
عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُتَلَثِّمُ عِنْدَ الْمُرُوءَةِ وَعَلَى
جِيفَةٍ حَقِيقَتُهَا بِنَفْسٍ زَاهِدَةٍ فَصَدَعَ طَائِرُ
سَعْدِهِ بِأَنْ تَأْتِيَهُ رَاغِمَةً وَتَكُونَ لَهُ مِنَ اللهِ
خَادِمَةً فَلَمَّا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَتَمَثَّلَتْ بَيْنَ
يَدَيْهِ قَالَ لَهَا لَا تَدْخُلِي دِيرِي وَغُرِّي غَيْرِي فَقَدْ
بَتَتُّكِ ثَلَثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا وِرَاثَةً لِجَدِّهِ
الْقَائِلِ لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ مَا ازْدَدْتُ يَقِينًا
بَابُ مَدِينَةِ الْعُلُومِ وَمُمْلِيهَا بَدَايَتُهَا سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَفَخْرِي الْمُتَوَجِّهُ إِلَى جِهَةِ الْحَقِّ
بِالسَّيْرِ السِّرِّيِّ وَالْجَهْرِ الْحَبِيبُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ
وَالْعَارِفُ بِاللهِ تَعَالَى وَالدَّالُّ عَلَيْهِ الْحَبِيبُ
السَّيِّدُ شَيْخُ بْنُ الْحَبِيبِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخٍ
الْجُفْرِي بَاعَلَوِي أَمَدَّ اللهُ الْوُجُودَ بِبَقَائِهِ

وَأَمَدَّهُ بِمَدَدٍ وَإِمْدَادٍ تُقَاتِهِ لِيَقْطَعَ عَوَالِمَ الصُّوَرِ
وَالْأَرْوَاحِ وَيَقِفَ فِي مَقَامِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
وَيَتَحَقَّقَ بِمَعْنَى وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى مِنْ أُمِّ الْأَلْوَاحِ

رَحِمَ اللهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِي رَحْمَةَ اللهِ وَأَكْرَمْ
قَدَّسَ الرَّحْمٰنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِي فَأَعْظَمْ ٣

صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	عَلَى طٰهٰ رَسُولِ اللهِ
صَلَاةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	عَلَى يٰسٓ حَبِيبِ اللهِ

سُقِينَا خَمْرَةَ السِّرِّ	وَذُقْنَا لَذَّةَ الْأَمْرِ
صَحَوْنَا بَعْدَ مِنْ سُكْرٍ	بِمِنْحَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِي
عَدَ الْأَلْبَابُ تَبْتَهِجُ	بِمَا نَالَتْ وَتَنْبَلِجُ
بِمَا حَازَتْ وَتَلْتَهِجُ	بِمِدْحَةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِي
وَكَمْ لَاحَتْ مِنْ أَنْوَارٍ	وَكَمْ فَاضَتْ مِنْ أَسْرَارٍ
وَكَمْ زَاحَتْ مِنْ أَخْطَارٍ	بِهِمَّةِ شَيْخِنَا الْجُفْرِي
أَدَارَ بِنَادِينَا السَّاقِي	بِكَأْسَاتِ الْهَنَا الْبَاقِي

نَصَرْتُ خَلِيفَةَ الرَّاقِي   بِثَرْوَةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
نَدَايَهُ بَدَي بِلَا حَصْرِ   هُدَايَهُ غَدَا بِلَا نُكْرِ
عِدَاهُ شَدَائِدُ تَشْرِي   بِعِزَّةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
أَنَخْتُ مَطِيَّةَ الشَّوْقِ   بِسَاحَتِهِ مَعَ التَّوْقِ
فَفُزْتُ بِلَذَّةِ الذَّوْقِ   بِبَرَكَةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
وَإِذْ مَازَالَتِ الحُجُبُ   رَأَيْنَا مَا بِهِ العَجَبُ
فَقُلْنَا كَانَتِ الإِرَبُ   بِنِيَّةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
رَأَيْتُ غَرَائِبًا طَاشَتْ   لَهُ الأَلْبَابُ إِذْ جَاشَتْ
لِرُؤْيَتِهَا بَلَى عَاشَتْ   بِجَذْوَةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
فَيَا صَاحِ اغْتَنِمْ زَوْرَهْ   وَبِالجَاهِ اسْتَقِلْ وِزْرًا
تَنَلْ مَا رُمْتَ وَالوَطَرَا   بِحُرْمَةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
وَكُنْ مِنْ تُبَّعِ النَّبَوِي   طَرِيقَةِ سَادَةِ العَلَوِي
تَفُزْ مِنْ فَيْضِ مُصْطَفَوِي   بِمَنْهَجِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
وَتَظْفَرْ بِالهَنَا عَجَلًا   وَبِالمَكْنُونِ إِذْ يُجْلَى
وَبِالمَقْصُودِ قَدْ حَصَلَا   بِحُجَّةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي

وَتَحْظَ بِكُلِّ مَا تَرْجُو   وَكُلِّ مُهِمَّةٍ تَنْجُو
بِهَا الأَلْبَابُ وَالمُهَجُ   بِمَغْنَمِ شَيْخِنَا الجُفْرِي
فَنَرْجُو رَبَّنَا البَارِي   لِيَرْزُقَنَا بِأَسْرَارِ
وَيُرْشِدَنَا بِأَنْوَارِ   مَحَجَّةِ شَيْخِنَا الجُفْرِي

قَوْلُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِتَرِيمَ بِالحَاوِي المَشْهُورِ وَغُذِيَ بِلِبَانِ المَعْرِفَةِ وَالنُّورِ وَحَفِظَ القُرْآنَ العَظِيمَ وَجَدَّ فِي تَزْكِيَةِ نَفْسِهِ حَتَّى حَلَّاهَا بِكُلِّ خُلُقٍ كَرِيمٍ وَسَافَرَ مِنْهَا قَبْلَ أَوَانِ الإِدْرَاكِ بَعْدَ أَنْ نَادَتْهُ العِنَايَةُ الأَزَلِيَّةُ أَمَامَكَ القَصْدُ فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْ وَرَائَكَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ فِي النَّوَاحِي وَالأَقْطَارِ حَتَّى وَصَلَتْهُ لَطَائِفُ الأَقْدَارِ إِلَى بَنْدَرِ كَلِكُوتَ مِنْ مَلَيْبَارَ فَأَلْقَى بِهَا عَصَى التَّسْيَارِ وَاتَّخَذَهَا دَارَ الاِسْتِقْرَارِ مَعَ التَّحْقِيقِ بِمَقَامِ تَرْكِ التَّدْبِيرِ وَالاِخْتِيَارِ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ مِنْهَا إِلَى الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْجِهَاتِ يَتَعَرَّضُ بِذٰلِكَ لِلنَّفَحَاتِ ٢
وَيَتَصَفَّحُ وُجُوهَ مَعَانِي الْجَذَبَاتِ

رَحِمَ اللّٰهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيْ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَاَكْرَمْ
قَدَّسَ الرَّحْمٰنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيْ وَاَعْظَمْ ٣

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلٰى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

قُلْ صَاحِ شَيْئًا اَبَيْتَ اللَّحْنَ مُقْتَصِدًا
مِنْ مَدْحِ سَيِّدِنَا الْجُفْرِيِّ مُنْفَرِدًا
تَطْرَبْ بِهِ طَرَبًا لَا فَوْقَهُ طَرَبٌ
لَا لَوْمَ فِي طَرَبٍ اِذْ بِالْغَرَامِ بَدَا
اَجَلُّ مَنْ كَانَ فِي اَوْقَاتِهِ قَدْرًا
وَجِهْبِذٌ يُقْتَنَى اِرْشَادُهُ سَنَدًا
فَمِنْ اُرُومَةِ اَسْيَادِيْ بَنِيْ عَلَوِيْ
اَبْدَى لِاَحْبَابِهِ الْاِنْصَاتَ وَالْمَدَدَا

وَبَيَّنَ الرُّشْدَ وَالْاِحْسَانَ وَالسِّيَرَا
وَالدِّينَ وَالْعِلْمَ وَالْعِرْفَانَ مُجْتَهِدًا
وَفِي النَّتِيجَةِ اَبْدَى لِلْمَرَامِ وَفِي
كَنْزِ الْبَرَاهِينِ اَبْدَى لِلْجَمِيعِ هُدًى
كَمْ مِنْ كَرَامَاتِهِ جَلَّتْ عَنِ الْحَصْرِ
وَمِنْ مَآثِرِهِ قَدْ جَاوَزَتْ عَدَدَا
وَفَيْضُ اِحْسَانِهِ كَالسَّيْلِ يَشْهَمُ
وَسَيْبُ اِذْ صَنَالِهِ هَامٍ لَنَا عُدَدَا
وَفَازَ كَالْكَوْثَ اِذْ مَا فِيهِ قَدْ دُفِنَا
وَحَضْرَمَوْتُ اِذَا الْحَاوِيْ بِهِ اسْتَنَدَا
اُسْتَاذُ كُلِّ فُنُونٍ قُدْوَةُ الْعُلَمَا
وَاُسْوَةُ الْفُضَلَا مُنَوِّرٌ خَلَدَا
بِفَضْلِهِ يَا اِلٰهِيْ جُدْ لَنَا الْاِرَبَا
وَكُنْ لَنَا حَيْثُمَا كُنَّا مُزِيلَ رَدَا
وَمُسْعِفًا وَمُعِينًا وَالْطُفَنَّ بِنَا

وارزق لنا الحسنى يا سامع الندا
واسلك بنا في طريق الحق بالفضل
طريقة العلوي فلك النجاة غدا
نهج المشائخ آهل البيت سادتنا
سفن السلامة قما عين شر عدا
وامنن على عبدك ابن المختلي يدعى
حكيم ميران في سيلان قد ولدا
خليفة العلوي فيها سمي سليـ
ـل الحوف ناظم هذا راجيا لندى
انجح مقاصده يا رب واحفظه
وكن له ولأولاده له أبدا
واجعل صلوتك تهمي مع سلامك ما
ينهل قطر السما والمزن مطردا
على النبي وآل مع صحابته
وأهل بيت حبوا في عيشهم رغدا

واجل من أخذ عنه وانتسب اليه في تلك الديار السيد الجليل الإمام الولي الحبيب محمد بن حامد بن الشيخ عبد الله بن علي المعروف بصاحب لوهط بن حسن بن الشيخ علي وفي بعض تنقلاته وميمون عزماته سافر الى الحرمين من مليبار فحج وزار ثم قصد وطنه الاصلي ومنبع فخره العلي فخرج الى الجهة الدوعنية وفي صحبته السيد العارف بالله تعالى الحبيب عبد الله بن محمد الجفري ثم الى حضرموت فأخذ بها عن سيدنا الامام الوارث الشيخ الحبيب الحسين بن العارف القطب الشهير الحبيب عبد الله الحداد نفع الله لنا بهم واجتمع عليه بكليته والبسه ولقنه وكتب له اجازة ذكر له فيها خصوص طريقة ساداتنا العلويين وتميزها على غيرها من الطرائق ونقل في ذلك من

الثناء البليغ عن والده سيدنا الحبيب عبد
الله نفع الله به ما قدمناه قبيل ترجمة
سيدنا وشيخنا الناظم ولما وصل الى مدينة
تريم رحبت به ألسن معاهده القديم وابتهجت
بوصوله الأجساد والأرواح ولم يبق احد
من ساداتها الا وجاء اليه وراح ثم لما قضى
بها غرضه على الكمال والتمام وحصل له
من ذلك النادي غاية القصد والمرام
رجع الى تلك الديار وفي مرة أخرى زار
المسجد الأقصى بالقدس وحصل له ما في
النفس وقد صنف في هاتين الطريقتين
اللتين أخذهما عن هذين الإمامين للفريقين
مصنفين فائقين شرح بهما منظومتين فيهما
الشرح الأول نتيجة قضايا مسلك جوهر
الجواهرية وبرهان سلطان مشائخ الطريقة

العيدروسية القادرية والثاني كتاب كنز
البراهين الكسبية والأسرار الوهبية
الغيبية لسادات مشائخ الطريقة العلوية
الحدادية الحسينية الشعيبية

رحم الله الشيخ الجفري رحمه الله وأكرم
قدس الرحمن روح الشيخ الجفري وأعظم ٣

عنيت والبار في ذا من عنيت به
فكن مديما كذا في خدمة الباري
ان الذي في فنون العاشقين غدا
ما قط جار ولكن دمعه جاري

فلما كان هذا السيد العارف بالله تعالى
غاطسا في بحر هذه الطريقة شاربا من
خمر هذه الحقيقة اتصف بهذه الأحوال
والمقامات التي من أجلها حاله الجمع والفرق
المتغايرات في الحالات المختلفات كما قيل

فِيهِ بِلِسَانِ صَاحِبِ الإِشَارَاتِ

رَحِمَ اللهُ الشَّيْخُ الجُفْرِي رَحِمَهُ اللهُ وَأَكْرَم

تَقَدَّسَ الرَّحْمنُ رُوحَ الشَّيْخِ الجُفْرِي وَأَعْظَمْ

خُذِ الكَأْسَ مِنْ خَمْرِ الحَقِيقَةِ بِالسِّرِّ
عَسَاكَ بِحَانِ القُرْبِ تَظْفَرُ بِالسِّرِّ

فَكَمْ جَدَّ فِي تَحْصِيلِهَا وَطِلَابِهَا
أُنَاسٌ فَبَاؤُوا بِالعَنَاءِ وَبِالخُسْرِ

نَعَمْ نَالَ فَتْحَ البَابِ مِنْهَا أَئِمَّةٌ
بِأَرْوَاحِهِمْ جَادُوا وَبِالنَّفْسِ وَالعُمْرِ

تَجَلَّى لَهُمْ حَقًّا جَمَالُ حَبِيبِهِمْ
فَقَالُوا لِمَخْزُونَاتِ أَعْيُنِهِمْ قَرِّي

وَنَوَّرَ أَبْصَارَ البَصَائِرِ مِنْهُمُ
جَمَالُ التَّجَلِّي لِلْحَبِيبِ عَلَى الإِثْرِ

أُولئِكَ أَقْوَامٌ إِلَيْهَا تَسَابَقُوا
يَسُوقُهُمُ التَّوْفِيقُ بِالحَثِّ وَالزَّجْرِ

وَيَحْدُوهُمُ حَادِي العِنَايَةِ لِلْهُدَى
عَلَى هَفَوَاتِ الذَّاكِرِ مِنْ خَمْرِ الفِكْرِ

يَؤُمُّهُمُ المَوْلَى الحَبِيبُ الَّذِي سَرَتْ
سَرَائِرُهُ فِي عَالَمِ السِّرِّ وَالجَهْرِ

إِمَامُ الهُدَى شَيْخٌ ابْنُ أَكْمَلِ عَارِفٍ
وَأَكْبَرُ ذِي سِرٍّ مُحَمَّدُ بْنِ الجُفْرِي

بِهِ افْتَخَرَتْ حَقًّا مَلِيبَارُ وَاعْتَلَتْ
بِسُكْنَاهُ كَالِيكُوتُ مِنْهَا مَدَى العُمْرِ

تَفَرَّعَ مِنْ أَهْلِ الحَقَائِقِ سَادَتِي
بَنِي عَلَوِيٍّ مَفْخَرِ العَصْرِ وَالدَّهْرِ

لَهُ مَنَحَ الرَّحْمنُ حُسْنَ خَلَائِقٍ
وَحُسْنَ صِفَاتٍ لَمْ تَكُنْ قَطُّ فِي حَبْرِ

تَعَوَّدَ حُسْنَ الخُلْقِ طِفْلًا وَيَافِعًا
وَكَهْلًا فَلَا تَلْقَاهُ مُنْجَرِحَ الصَّدْرِ

يُعَاشِرُ أَبْنَاءَ الزَّمَانِ بِجِسْمِهِ

وَمَا قَلْبُهُ إِلَّا مَعَ الْوَاحِدِ الْوِتْرِ

وَالْحَاصِلُ أَنَّ أَخْبَارَ هٰذَا الْإِمَامِ وَفَضَائِلَهُ
الَّتِي شَاعَتْ وَذَاعَتْ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ
الْإِسْلَامِ وَمَنَاقِبَهُ الَّتِي لَا تُرْتَقَى لِغَيْرِهِ
وَلَا تُرَامُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ الْمَحَبَّةِ
الْخَاصَّةِ الْخَالِصَةِ الشَّامِلَةِ وَالزُّهْدِ
الْعِيسَوِيِّ الْإِبْرَاهِيمِيِّ وَالْجُودِ النَّبَوِيِّ
الْحَاتِمِيِّ وَالْحِكَمِ الْأَحْنَفِيِّ وَالْعِلْمِ اللَّدُنِّيِّ
الْخِضْرِيِّ الْوَفِيِّ وَالْإِخْلَاصِ الْمُحَمَّدِيِّ وَالصِّدْقِ
الْأَحْمَدِيِّ وَالْيَقِينِ الْحَيْدَرِيِّ وَالتَّوْحِيدِ
الْبَكْرِيِّ وَالْعُلُومِ النَّافِعَةِ وَالدَّعْوَةِ الْجَامِعَةِ
الْوِرَاثَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ الْعَلَوِيَّةِ وَ
الطَّرِيقَةِ الشُّعَيْبِيَّةِ وَالسَّيْرِ بِحَقِيقَةِ مَا
حَرَّرَهُ الْحُجَّةُ الْغَزَالِيُّ وَالطَّيَرَانِ بِالسُّرُوحِ
الرُّوحِيِّ فِي الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ الْعَالِي كُلُّ ذٰلِكَ

لَا يَنْتَهِي بِالْإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ وَلَا يُسْتَطَاعُ
ضَبْطُهُ بِأَنْوَاعِ الْحَصْرِ الْكَثِيرِ وَلَا الْقَلِيلِ
فَهُوَ طِلَسْمُ الْأَرْوَاحِ وَكَعْبَةُ الْأَجْسَادِ وَ
الْأَشْبَاحِ وَحَقِيقٌ بِأَنْ يَكُونَ النَّائِبَ الْمُحَكَّمَ
مِنْ بَنِي الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَحْبَابِهِ

رَحِمَ اللهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ وَأَكْرَمَ
قَدَّسَ الرَّحْمٰنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيِّ فِي أَعْظَمِ

أَيَا وَارِثَ الْأَسْرَارِ يَا أَيُّهَا الْجُفْرِي
وَيَا مَهْبِطَ الْأَنْوَارِ يَا خُطَّةَ السِّرِّ
وَيَا عَيْنَ هٰذَا الْوَقْتِ يَا شَيْخَ أَهْلِهِ
وَيَا مَنْ بِهِ حَازَتْ مَلِيبَارُ لِلْفَخْرِ
أَغِيثُوا عُبَيْدًا صَارِخًا بِجَنَابِكُمْ
لَهِيفًا أَعِيذُوهُ مِنَ الْبُؤْسِ وَالضُّرِّ
فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوُثُوقُ بِجَاهِكُمْ
وَحُبُّكُمُ ذُخْرِي أَشُدُّ بِهِ أَزْرِي

فمنكم وفيكم وبكم وعليكم
إليكم لديكم لكم ينتهي أمري
فمنكم غذاء الروح في حضرة الفنا
به يغتني عن رفق زيد وعن عمرو
وفيكم ذهاب النفس في حضرة البقا
بساحات عين الحق من غير ما نكر
وثم بكم يسطو على جملة العدى
ومن يبتغي لإعنات بالزور والمكر
وحط عليكم حمل كل ثقيلة
على ظهره من مزريات به تزري
وسار إليكم زاده ذات عجزة
فصار غنيا بالإضافة للفقر
ولما أناخ ركبه رغبة لما
لديكم من المعروف والخير والبر
وكان لكم في كل حال مراعيا

نداء تفضلكم قلتم له فزت بالبشر
فما هو إلا آن رأى من قبولكم
له خير إذ عانا المولاه بالشكر
ومنه تعالى كل فضل ونعمة
وأنتم لها واسطة بالنبي الطهر
عليه صلوة الله ثم سلامه
صلوة وتسليما تدوم مدى الدهر
وآل وصحب كل ما قال صادق
أيا وارث الإسرار يا أيها الجفري

وكان وفاته رضي الله عنه يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة ألف ومائتين واثنين وعشرين من هجرة النبي المختار وهو ابن ثلاث وثمانين سنة مشتمل الوقار ودفن في كاليكوت من بلاد مليبار وجعل مرقده من أجل مرقد وخير مزار

رَحِمَ اللهُ الشَّيْخُ الْجُفْرِي رَحِمَهُ اللهُ وَاَكْرَمْ

قَدَّسَ الرَّحْمٰنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيِّ وَاَعْظَمْ

اَهْلًا بِسَيِّدِنَا الْجُفْرِيِّ نِسْبَتُهُ

وَضَاءَ كَالْبَدْرِ بَيْنَ الْخَلْقِ شُهْرَتُهُ

وَشَاعَ مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ مَنْهَجُهُ

فَيَا لَهُ مِنْ نَبِيلٍ رَاقَ سِيرَتُهُ

سَارَتْ بِهَا الرَّكْبُ فِي اَنْحَائِهَا وَفَشَتْ

مِنْ حَضْرَمَوْتَ اِلَى كَلِكُوتَ حُرْمَتُهُ

يَا صَاحِ اِنْ رُمْتَ اَنْ تُحْظَى بِمَكْرُمَةٍ

وَاَنْ يُحِفَّكَ خَيْرٌ عَمَّ نِعْمَتُهُ

اَنِخْ مَطَايَا الرَّجَا فِي سَاحَةِ الْجُفْرِي

تَظْفَرْ بِقَصْدِكَ قَدْ وَافَتْكَ مِنْحَتُهُ

مَا وَامَ ذُو بِغْيَةٍ اَرْجَاءَهُ وَرَجَى

اِلَّا بِنَيْلِ مُنَاهُ زَادَ ثَرْوَتُهُ

قَدْ كَانَ كَالْغَيْثِ فِي اَيَّامِهِ فَغَدَى

نَحْوَ النَّعِيمِ الَّذِي وَافَتْهُ عِدَّتُهُ

يَوْمَ الْخَمِيسِ ضُحًى فِي حَاءِ ذِي الْقَعْدَةْ

١٢٤٣

بِعَامِ غَابَ الْوَلِيُّ الْقُطْبُ هِجْرَتُهُ

لَا زَالَ سُحْبُ رِضَى الرَّحْمٰنِ هَاطِلَةً

عَلَيْهِ مَا زَانَتِ الْقُمْرِيَّ سَجْعَتُهُ

يَا رَبِّ اَنْجِحْ بِهٰذَا الشَّهْمِ مَقْصَدَ مَنْ

رَجَاكَ نَاظِمَ هٰذَا طَابَ بِغْيَتُهُ

وَضِدُّ مُفْرَدِ اَحْرَارٍ اُضِيفَ اِلَى

نَعْلَانِ رُحْمٍ سُمَاهُ دَامَ عِزَّتُهُ

فَاسْمُ وَالِدِهِ مَعَ اسْمِ بَلْدَتِهِ

فِعْلَانُ مِيرٍ وَسَيْلٍ طَالَ مُدَّتُهُ

وَاَشْكُرُ اللهَ فِي خَتْمِ الْكَلَامِ عَلَى

اِسْبَاغِ جَدْوَاهُ فِينَا جَلَّ قُدْرَتُهُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ جَاءَ رَحْمَتَنَا

خَيْرِ الْبَرَايَا وَخَيْرِ الْحِزْبِ مِلَّتُهُ

وَكَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ بَحْرًا زَاخِرًا يَمُوجُ بِأَمْوَاجِ
الْمَعَارِفِ وَكَنْزًا فَاخِرًا يُبْدِي اللَّطَائِفَ وَ
الظَّرَائِفَ وَعَلَمًا خَافِقًا يُوضِحُ الْهُدٰى وَالرَّ
شَادَ وَنِبْرَاسًا يُبَيِّنُ مَنَاهِجَ السَّدَادِ فَيَالَهُ
مِنْ هُمَامٍ جَلِيلٍ أَثَرُهُ وَجَمِيلٍ ذِكْرُهُ وَغَزِيرٍ
فَخْرُهُ وَعَزِيزٍ ذُخْرُهُ وَعَظِيمٍ قَدْرُهُ وَجَسِيمٍ
شُكْرُهُ وَكَانَ عَلَّامَةَ عَصْرِهِ وَفَهَّامَةَ دَهْرِهِ
وَغَوَّاصَ دَأْمَاءِ الْمَعَانِي وَحَوَّازَ دُرَرِ الْمَغَانِي
فَمَنْ تَأَمَّلَ فِي مَنَاقِبِهِ وَسِيرَتِهِ عَلِمَ أَنَّهُ
الْقُطْبُ الْوَحِيدُ وَالْغَوْثُ الْفَرِيدُ وَإِمَامٌ
جَمَعَ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَهُمَامٌ حَازَ
مَحَاسِنَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الْأَنِيقَةِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

رَحِمَ اللّٰهُ الشَّيْخَ الْجُفْرِيَّ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَأَكْرَمْ
قَدَّسَ الرَّحْمٰنُ رُوحَ الشَّيْخِ الْجُفْرِيِّ وَأَعْظَمْ ٣

رَبَّنَا بِجَاهِ خَيْرِ كُلِّ رُسُلٍ أَهْلِ فَخْرٍ
نَجِّنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَبِجَاهِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ
نَقِّنَا مِنْ رَيْنِ قَلْبٍ وَقَسَاوَةٍ وَرَيْبٍ
وَاحْمِنَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ بِاقْتِفَاءِ الشَّيْخِ الْجُفْرِيّ
يَسِّرَنْ كُلَّ الشِّدَادِ وَاهْدِيَنْ سُبْلَ الرَّشَادِ
وَاجْمَعَنْ فِي خَيْرِ نَادٍ بِاتِّبَاعِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ
وَامْنَحِ الصَّلَاحَ دَوْمًا وَقِنَا شَرًّا وَلَوْمًا
وَشَدَائِدًا وَغَمًّا بِالْهُمَامِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ
ثُمَّ جُدْ بِكُلِّ خَيْرٍ وَسَعَادَاةٍ وَبِرٍّ
قَائِلًا لِهٰذَا الشِّعْرِ فِي امْتِدَاحِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ
وَجَمِيعِ مَنْ تَلَاهُ حَاضِرِي قَوْمٍ تَفَوَّهْ
مُظْهِرِي حُبٍّ حَوَوْهُ فِي جَنَابِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ
وَالصَّلٰوةُ مَعْ سَلَامٍ دَائِمًا عَلَى التَّهَامِي
ثُمَّ آلِهِ الْكِرَامِ وَالْحَبِيبِ شَيْخِ الْجُفْرِيّ

هذا دعا

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم
يا من خشعت له الأصوات وذلت له ما
في الأرض والسموات ويا مكون الكائنات
ومفجر البحار الزاخرات نسألك بجاه
نبيك سيدنا محمد سيد المخلوقات أن
تصلي عليه صلوة ترفع بها أعلى الدر
جات وتكفينا بها البليات وتحمينا بها
الآفات والعاهات وتقضي لنا بها الحاجات
وتدني لنا بها الغايات وتسلم عليه
سلاما تجعلنا به من ذوي قلب سليم و
فضل عميم وممن اتبعوا رضوان الله والله
ذو الفضل العظيم اللهم اجعل التقوى
طوقنا والإيمان ذوقنا والإخلاص حبنا

والاستقامة طبنا اللهم انظر إلينا بعين
عنايتك واحرسنا بكنف حمايتك ووفقنا
لاكتساب الصالحات واجتناب الشبهات
والمحضورات وارفعنا إلى أوج الكمال
واكفنا هم العدى وذل السؤال ولا تكلنا
إلى أنفسنا طرفة عين يا رب العالمين
يا الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغنا إلى حبك واجعل حبك
أحب إلينا من أنفسنا وأهلينا ومالنا
اللهم ثبت أقدامنا على الصراط عند زلة
الأقدام اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك
الكريم بكرة وعشيا مع من كان صديقا
ونبيا آمين برحمتك يا أرحم
الراحمين والحمد لله
رب العالمين